

## مبادئ بستنة عملي

### المحاضرة الاولى

#### علم البستنة Horticulture

وهو مشتق من الكلمة اللاتينية (Hortus) هورتس أي الحديقة وكولير (Colere) أي يزرع ويشير مفهوم الزراعة في الوقت الحاضر بشكل أوسع الى تقنية تربية النباتات وعلم البستنة بمفهومه الحالي هو نوع من الزراعة النباتية حيث يتعامل علم البستنة مع عدد هائل من النباتات وتشمل محاصيل الحديقة عادة الفواكه والخضروات وجميع النباتات التي تزرع لأغراض الزينة بالإضافة الى التوابل والنباتات الطبية وتستخدم الكثير من منتجات البستنة بحالتها الطازجة ولذلك فهي قابلة للتلف بدرجة عالية ويعتبر الماء من المكونات الأساسية الضرورية للنوعية , على خلاف ذلك فإن المنتجات المستحصلة من المحاصيل الحقلية والغابات غالبا ما تستخدم بحالتها الغير حية وعادة تحتوي على نسب عالية من المواد الجافة.

مما تقدم يمكن تعريف البستنة, بأنه ذلك الفرع من الزراعة الذي يتعلق بزراعة النباتات بصورة مكثفة لاستخدامها مباشرة من قبل الانسان كغذاء وللأغراض الطبية أو كمصدر جمالي أن الصفات المبنية على أساس طبيعة النمو أو أي حالة فسيولوجية عامة غالبا ماتضاف الى النظم العلمية السائدة في تصنيف النبات وعليه يمكن تصنيف النباتات كونها :

اولا: من حيث طبيعة النمو حيث يقسم الى:

- أ- أن النباتات التي تكون عديمة الاوراق خلال جزء من السنة ( عادة الشتاء) يطلق عليها متساقطة الاوراق Deciducus. مثل نبات العنب والتفاح والمشمش والجوز والبنديق أن طبيعة أنتشار هذه النباتات يرتبط غالبا بالمناطق المعتدلة.

ب. أما النباتات التي تبقى مورقة طيلة السنة فتعرف بمستديمة الخضرة Evergreen وفي الواقع يمكن أن تفقد النباتات مستديمة الخضرة أوراقها سنويا ولكن بعد تكوين مجموعة جديدة من الاوراق كما أن هذه النباتات ترتبط بالمناطق الاستوائية مثل نبات الموزوالحمضيات والتين ونخلة التمر

ثانيا: من حيث المدة الزمنية لدورة حياة النبات يقسم الى:

أ- نباتات حولية: وهو ذلك النبات الذي يكمل دورة حياته خلال موسم نمو واحد ومن الامثلة عليه نبات الخس ,ورد البوري ( البتونيا Petunia ),الزينيا

ب نباتات ذات حولين: وهي النباتات التي تكمل دورة حياتها خلال موسمين زراعيين ومن الامثلة عليها

نبات الكرفس والختمة وحسن يوسف.

ج. النباتات المعمرة: وهي نمو النباتات سنة بعد أخرى ,وغالبا ما يستغرق سنوات عديدة لنضوجه

أن النباتات الخشنة عادة ما تكون معمرة مثل النخيل ونباتات الزينة مثل الداودي والاسبركس والتولب.

## Horticulture plant classification

ثالثا: تصنيف النباتات بستنيا

أ. الخضروات vegetable: وهي تلك النباتات العشبية التي يؤكل جزئها الأرضي مثل اللهانة أو الباميا أو السلق النباتات التي يؤكل جزئها الأرضي مثل الجزر والبطاطا والثوم  
ب. الفاكهة Fruits :

وهي النباتات التي يؤكل منها تقريبا ثمرة عسيرية أو تركيب له صلابة بها الى حد بعيد مثل التفاح والبرتقال والمانجو ونخيل التمر .

ت . الزينة: وهي النباتات التي تستعمل لأغراض الزينة تقسم الى نباتات المشتل Nur seryplants ونباتات الزهور Flowers مثل زهرة الربيع وحنك السبع

ث . النباتات المتنوعة: وهي تشمل العشبيات والتوابل والعقاقير مثل الشبنت وجوزة الطيب

والنباتات الشرايية الغير كحولية مثل القهوة والشاي والنباتات الزيتية مثل عباد الشمس والنباتات المطاطية مثل شجرة المطاط والنباتات الصمغية مثل الصنوبر ونباتات أشجار أعياد الميلاد.

## طرق زراعة البذور في التربة

بعد تسوية الارض وتقسيمها الى خطوط أو مصاطب أو أحواض توضع البذور بالتربة بأحدى الطرق الآتية:

### 1. وضع البذور في حفر (جور)

تزرع البذور في حفر صغيرة ويوضع في كل حفر (2-4) بذور وتختلف المسافات بين الجور حسب المساحة اللازمة لانتشار النبات. وعادة تقع الجورة في الثلث العلوي من المرز الا في حالة الاراضي التي ترتفع فيها الملوحة فيفضل وضع الجور في الثلث السفلي من المرز لقلّة تركيز الاملاح في باطن المرز عنه في أعلاه تتبع هذه الطريقة في زراعة الكثير من نباتات الخضر التي تزرع على مروز أو مصاطب أو أحواض كما في الخيار او الرقي والبزاليا.

### 2. نثر البذور:

تنثر البذور عادة عند الزراعة في أحواض نثرا منتظما باليد ويفضل في الاراضي الثقيلة نثر البذور على خطوط أو مصاطب بدلا من زراعتها في الواح وتتبع هذه الطريقة في زراعة نباتات الخضر الجذرية كالبنجر والجزر إذا تتوفر هذه التربة المفككة التي تساعد على نمو وانتظام شكل الجذور

### 3. وضع البذور في سطور أو خطوط :

توضع البذور لانواع الخضر المختلفة في سطور وداخل أحواض حيث تعمل مجاري رفيعة بواسطة وتد أو فأس وتنتثر البذور على الابعاد المطلوبة وبالكثافة المرغوبة

#### عمق الزراعة :

يتفاوت العمق الذي توضع فيه البذور ويتوقف على نوع المحصول ونوع التربة ومقدار ماتحتويه من رطوبة وموعد الزراعة .

تزرع البذور الصغيرة الحجم عادة على عمق 3 ملم تقريبا والمتوسطة كالجزر والخس

على عمق 6 ملم بينما تزرع البذور الكبيرة الحجم على عمق أكبر 3.5 سم كما تزرع

البذور في الاراضي الثقيلة على عمق أقل مما في الاراضي الخفيفة لان الاراضي الخفيفه

تجف بسرعة وهذا مايستلزم زراعة البذور عميقة نسبياً فيها لكي تتوفر الرطوبة اللازمة

للأنبات.